

وتمضي العديد من الشركات المحلية في خططها للإدراج في سوق أبوظبي للأوراق المالية وسوق دبي المالي خلال الأعوام القادمة بعدما أظهرت الأسواق مرونتها حتى الآن في مواجهة التقلبات العالمية بعد النجاحات القياسية للطروحات الأولية في 2022، استكمالاً للطروحات التي شهدتها الأسواق العام 2021، وشملت «فيرتيغلوب» و«أدنوك للحفر» و«ألفا ظبي»، ومجموعة «ملتيلابي».

جاءت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» في الصدارة مع نجاحها في تحقيق إجمالي عائدات بقيمة 22.3 مليار درهم مع وصول عدد الأسهم المتاحة في الطرح العام إلى 9 مليارات تمثل 18% من رأسمال الشركة، فيما حقق طرح شركة («بروج» عائدات إجمالية تجاوزت 2 مليار دولار (7.34 مليار درهم).

وجمعت شركة «أمريكانا» 6.62 مليار درهم من المتحصلات الإجمالية في طرحها العام الأولي التاريخي في سوق أبوظبي للأوراق المالية والسوق المالية السعودية «تداول»، بينما نجحت «موانئ أبوظبي» في استقطاب رأس مال جديد من الإصدار الأولي بعوائد قيمتها 4 مليارات

واستقطب طرح «سالك» إجمالي عوائد بأكثر من 3.7 مليار درهم، فيما جمعت مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» ما يناهز 2.7 مليار درهم، ونحو 1.7 مليار درهم عوائد «مجموعة تيكوم» و1.1 مليار درهم عوائد «برجيل» و750 مليون درهم ل «تعليم» و628 مليون درهم ل «بيانات» و367 مليون درهم ل «إي دي سي كوربوريشن للاستحواد».

وشهدت الأسواق المحلية إلى جانب الطروحات الأولية، عدة إدراجات مباشرة من بينها إدراج أسهم تعاونية الاتحاد في سوق دبي المالي تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في الدولة، إضافة إلى إدراج شركة «إنفيكتوس للاستثمار» في «سوق نمو» بسوق أبوظبي، إلى جانب إدراج أسهم «بيت الاستثمار الخليجي» و «جي اف اتش» كإدراج مزدوجاً في سوق أبوظبي للأوراق المالية

موانئ أبوظبي

وانطلق قطار الطروحات الأولية في أسواق الإمارات مع «موانئ أبوظبي» التي تم إدراج أسهمها بسوق أبوظبي للأوراق المالية في فبراير الماضي بعدما نجحت في استقطاب رأس مال جديد من إصدار أولي، وستوظف «موانئ أبوظبي» العائدات النقدية من هذا الإصدار الأولي، والبالغة 4 مليارات درهم في تمويل خطط نمو المبيعات وعمليات الاستحواذ والضم، ما يتيح للمجموعة تعزيز خططها للتوسع المحلي والدولي

وكان الطرح الثاني لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» خلال أبريل الماضي لتصبح أكبر شركة مدرجة في سوق دبي المالي من حيث القيمة السوقية، وثاني أكبر إدراج في المنطقة، والأكبر على الإطلاق في تاريخ أسواق المال الإماراتية، واشتمل طرح «ديوا» على بيع 9 مليارات سهم تمثل 18% من رأسمالها المصدر لتبلغ حصيلة الطرح الإجمالية 22.3 مليار درهم، مع احتفاظ حكومة دبي بحصة تمثل 82% من رأس المال المصدر للشركة

إي دي سي كوربوريشن

وجاء الطرح الثالث لأسهم وأذونات شركة «إي دي سي كوربوريشن للاستحواد»، في سوق أبوظبي خلال مايو الماضي بعد الانتهاء من الطرح العام الذي استهدف مستثمرين من المؤسسات والأفراد، حيث تمكنت الشركة من جمع رأس

مال قدره 367 مليون درهم إماراتي من خلال طرح عام أولي لإجمالي 36.7 مليون سهم بسعر عرض يبلغ 10 دراهم للسهم الواحد.

وكان الطرح الرابع في الأسواق المحلية لشركة «بروج» حيث تم إدراجها في سوق أبوظبي للأوراق المالية، عقب استكمال عملية الاكتتاب في أكبر طرح عام أولي على الإطلاق في أبوظبي، والأكبر لشركة بتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط، واستقطب الاكتتاب العام الأولي الذي حقق عائدات إجمالية تجاوزت 2 مليار دولار من طرح أسهم تمثل 10% من رأس مال الشركة المصدر، طلباً إجمالياً بلغ أكثر من 83.4 مليار دولار، مما يعني أن مستوى الاكتتاب تجاوز في المجمل حوالي 42 مرة ضعف القيمة المستهدفة

وتعتبر مجموعة «تيكوم» الطرح السادس في الأسواق المحلية بعد إدراجها في سوق دبي المالي يوليو الماضي عقب النجاح الكبير للطرح الذي شهد أعلى نسبة تغطية في تاريخ الاكتتابات العامة في سوق دبي المالي، حيث بلغت قيمة طلبات الاكتتاب المستلمة 35.4 مليار درهم، مما أسفر عن تغطية إجمالية لكمية الأسهم المطروحة بأكثر من 21 مرة بحسب السعر النهائي

ورحب سوق دبي المالي في نهاية سبتمبر الماضي بإدراج أسهم شركة «سالك»، وبلغ إجمالي قيمة طلبات الاكتتاب المُستلمة 184.2 مليار درهم بما يفوق قيمة الأسهم المطروحة بواقع 49 مرة، حيث جذبت شريحة المستثمرين المؤهلين طلباً هائلاً من جميع أنحاء العالم لتصل إلى 149.5 مليار درهم، بينما شهد طرح المستثمرين الأفراد إقبالاً هائلاً من المستثمرين المحليين حيث تجاوز الطلب على الاكتتاب 34.7 مليار درهم

ونجحت برجيل القابضة في إدراج أسهمها بنجاح في سوق أبوظبي خلال أكتوبر الماضي بعد اكتمال الطرح العام الأولي لأسهمها، وحققت عملية الطرح عائدات إجمالية قدرها 1.1 مليار درهم مقابل طرح 11% من إجمالي رأس مال الشركة المُصدر، حيث بلغ إجمالي الطلب على الطرح العام الأولي أكثر من 32 مليار درهم، وتجاوز طلبات الاكتتاب بـ 29 ضعفاً

ونجحت «بيانات»، في إدراج أسهمها في سوق أبوظبي بنهاية شهر أكتوبر الماضي عقب اكتمال طرحها العام الأولي بنجاح، وشهد الطرح إقبالاً قوياً من المستثمرين حيث بلغ إجمالي الطلب على الطرح 57.5 مليار درهم مع تجاوز حد الاكتتاب بمقدار 379 مرة باستثناء المستثمرين الاستراتيجيين و90 مرة في المجموع العام

وإدرجت أسهم مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» في سوق دبي المالي منتصف نوفمبر الماضي لتصبح رابع اكتتاب عام وإدراج في سوق دبي المالي منذ بداية 2022، ونجحت الشركة في جمع 2.66 مليار درهم لتصل بذلك القيمة السوقية للشركة إلى 13.3 مليار درهم عند الإدراج، وبلغ إجمالي قيمة طلبات الاكتتاب المُستلمة 124.69 مليار درهم بما يفوق قيمة الأسهم المطروحة بواقع 47 مرة

وشهد سوق دبي خلال نوفمبر الماضي إدراج أسهم مجموعة تعليم القابضة عقب إنجاز الطرح العام لأسهمها الذي جمع 750 مليون درهم لتصل بذلك قيمتها السوقية عند الإدراج إلى 3 مليارات درهم، فيما وصل سعر السهم في الطرح العام 3 دراهم، وبلغ إجمالي قيمة طلبات الاكتتاب المُستلمة 13.7 مليار درهم بما يفوق قيمة الأسهم المطروحة بواقع 18 مرة.

وكان «أمريكانا» آخر طرح أولي شهدته الأسواق الإماراتية في 2022 بعدما أكملت الشركة في ديسمبر الجاري أول

عملية إدراج مزدوج ومتزامن على الإطلاق في سوق أبوظبي والسوق السعودية، جمعت نحو 1.8 مليار دولار فيما يمثل 30% من إجمالي الأسهم المصدرة في رأس مال الشركة، وشهد الطرح طلباً كبيراً من شريحي المستثمرين الأفراد والمؤسسات، ما أدى إلى توليد طلبات اكتتاب إجمالية بمبلغ 105 مليارات دولار وتم تجاوز طلبات الاكتتاب بأكثر من 58 مرة.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"